

إن ربط النص أو الأدب بالوسيط فقط لا يدل دلالة حقيقية على طبيعة هذا النص الجديدة. صحيح أننا نجده يوحى إلى تميزه عن أنماط نصية قديمة ارتبطت بوسائط مختلفة مثل : الشفاهية أو الكتابية المخطوط، لكن التعويل على هذا البعد المتصل بالوسيط وحده لا يجسد الطبيعة الخاصة بهذا النص . لذلك نرى أن «الإلكتروني» أو «الرقمي» يستعمل هنا مقابل «الورقي» دون أن «تكون له أي حمولة حقيقية لخصوصية هذا النص الجديد».